تَنْزل نارٌ فتأكلها " .

ومن أوصى بشئ لولد ولَده فهو لولْد الذكور دون ولْد البنات لأنّ َ ولد البَنات منسوبون إلى آبائهم لا إلى أُمهاتهم وقال الشاعر : [من الطويل] ... بَنُونا بَنو أَبنائِنا وبَناتُنا ... بُنُوهنّ َ أَبناء الرّ ِجال الأباعدِ ... .

فا ِنْ قال لـِذُرّ يتي فهو للذّكور والا ِناث من الولد وولد الولد لأنّ َ الذُرّ ية مأْخوذة من ذَرأَ ا الخَلْق أي خَلَقهم كأنّ َها خلق ا من الرجُل وانّ َما تُرك َ هَمْزُها اسْتخفافاً كما تُرِك هَمْزُ البرية وهي من بَرأَ ا الخَلْق وقد جَعَل ا تعالى عيسى عليه السلام من ذُرّ ية ابراهيم عليه السلام وهو من ولد البنَات .

فا ِن قال لـِعِتْرتي فهو ولولده وولد ولده الذُكور والا ِناث ولعَشيرته الأَدْنَين يدُلّ ُك على ذلك قولُ أبي بكر : " نحنُ عِتْرةُ رسولِ ا التي خَرجَ منها وبيضَتُه التي تفقّ َاَت عنه " .

وا ِنْ قال لأِخْتاني فأختْانُه ذَوو مَحارم المرأة من الرِجال والنسّ ِاء الذين تحرم عليهم وتضع خمارها عندهم وان قالت مرأة